مهارة التدريس بين الممارسة و الكفاءة –
الطور الابتدائي أنموذجا

د. دحماني مامـــة[1]

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى إبراز مهارة تعد من أهم استراتيجيات العملية التعليمية ألا وهي مهارة التدريس حيث نحاول من خلال هذه الدراسة الوقوف على كل ما يجب دمجه وفق متطلبات الكفاءات و ذلك بهف تسليط الضوء على أهم التقنيات الممارسة في التعليم مع محاولة الربط بين ما هو فطري و ما يهم الكفاءة و كذا التطبيقي ويهم الممارسة العملية.

1- مفهوم المهارة:

المهارة لغة: يرجع أصل مصطلح المهارة إلى الفعل "مهر" أي حذق، والاسم منه "ماهر" أي حاذق وبارع ويقال فلان "مهر في العلم" أي كان حاذقا عالما به متقنا له، ويرجع الفعل "مهر" إلى نوع من الخيل كان يضرب به المثل في السرعة (السيّد محمد أبو هاشم:140/2004)

واصطلاحا: هي قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة وسرعة و دقة مع القدرة على تكيف الأداء للظروف المتغيرة. (عبد الفتاح مراد: د س/ 1304).

وأيضا هي نوع من السلوك الذي يتم تدريب المتعلم عليه، بحيث سيتطلع القيام به في سرعة ودقة وإتقان.(ساهرة عباس، قنبر السعدي:33/2004).

2- مفهوم التدريس:

التدريس لغة: يعود أصل كلمة التدريس من خلال الأصل المعجمي في اللغة العربية، إلى الفعل "درس"ودرس الكتاب: أي قام بتدريسه، وجاء في الحديث الشريف: "تدارسوا القرءان" أي: اقرءوه و تعهدوه لكي لا تنسوه. وجاء في القرءان الكريم قوله تعالى: "وليقولوا درست" (الأنعام،105) وقيل درست: أي قرأت الكتب على أهل الكتاب ويقال: درس الكتاب إذا أكثر قراءته، وذلك للحفظ، وأصله من درس الحنطة يدرسها درسا ودارس إذا دارسها (كمال عبد الحميد زيتون:27/2007).

وجاء مصطلح التدريس في مفهومه المعاصر: بأنه عملية تربوية هادفة وشاملة، تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلميذ والإدارة المدرسية والغرف الصفية والأسرة والمجتمع، لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية (صالح علي فضالة:2010 /07).

3- مفهوم مهارة التدريس:

يمكن تحديد مفاهيم مهارة التدريس من خلال التعاريف التالية:وجاء في تعريف "مصطفى محمد كامل" للمهارة التدريسية بأنها: نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة، يصدر عن المعلم

[1] أستاذة محاضرة جامعة أدرار

دائما في شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حسية أو عاطفية متماسكة، وتتكامل هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي (إمام مختار حميدة:12/2000).

وتعرف أيضا: بأنها القدرة على المساعدة على حدوث التعلم، وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي والمرور بالخبرات المناسبة.

3-1 *مكونات مهارة التدريس*:

تتكون المهارة التدريسية من مكونات ثلاث هي: المكون المعرفي، المكون المعرفي والمكون النفسي.

3-2 *المكون المعرفي*: يتمثل المكون المعرفي في محتوى المهارة الذي سيشمل مجموعة السلوكيات مواصفات المهارة التدريسية، كيفية أدائها، وأسسها النفسية والتربوية ومناسبتها للتلاميذ، ولأهداف المادة الدراسية ومحتواها، إلى جانب مواضع استخدامها، واهم الأساليب المناسبة في الموقف التعليمي ثم أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه الطالب /المعلم في أثناء تنفيذه لتلك المهارة التدريسية، وأساليب التغلب على هذه المشكلات. وتتضح أهمية الجانب المعرفي عند بداية التعلم للمهارة التدريسية وقبل القيام بتنفيذها.

3-3 *المكون المهاري*: ويتمثل في أسلوب الطالب/المعلم في أداء مهارة التدريس وتنفيذ الأساليب المناسبة لها، خلال الموقف التعليمي، والتي تتناسب مع أهداف المادة الدراسية ومحتواها بما يساهم في تحقيق تلك الأهداف ومساعدة التلاميذ على التعلم

04/ 16). .(صلاح الدين عرفة محمود:29/2005).

3-4 *المكون النفسي*: ويتمثل في رغبة الطالب /المعلم في تعلم مهارة التدريس المطلوبة، وإحساسه بأهميتها، واقتناعه بدورها في سلوكه، وفي أدائه كمعلم يقوم بإدارة الموقف التعليمي من خلال مجموعة من الأداءات التي تشكل في مجملها المهارة التدريسية.

4 تصنيفات مهارة التدريس:

تصنف مهارات التدريس إلى مهارات معرفية وحركية واجتماعية:

4-1- *المهارات المعرفية*: وهي التي يغلب عليها الأداء الذهني، فعندما يواجه الفرد مشكلة ويفكر في حلول لها، ويجرب هذه الحلول حتى يصل إلى الحل المناسب للمشكلة فهو يمارس عددا من المهارات المعرفية التي يغلب عليها الأداء الذهني، التي توصله لحل المشكلة، ويطلق على هذه المهارات بالمهارات المعرفية ، مثل مهارة التحدث والاستماع ...الخ (نايفة قطامي: 20

4-2- *المهارات الحركية*: وهي التي يغلب عليها الأداء الحركي (العضلي)

ومن أمثلة هذه المهارات: مهارة الكتابة بخط اليد، ومهارة التعبير بلغة الجسد، ومهارة التمثيل الصامت...إلخ.

4-3- *المهارات الاجتماعية*: وهي المهارة التي يغلب عليها الأداء الاجتماعي، ويندرج تحت هذا النوع العديد من المهارات الفرعية وهي:

4-3-1-المهارة الاجتماعية الشخصية: وتتمثل في مهارات التعبير عن وجهة النظر بصورة ملائمة، والتحدث بصوت يلائم الموقف.

4-3-2- مهارة المبادرة التفاعلية: وتتمثل في مهارات إلقاء التحية على الآخرين، والمبادرة بالحديث إلى الآخرين .

4-3-3- مهارة الاستجابة التفاعلية: وتتمثل في مهارات التعبير بالابتسامة عند مقابلة الآخرين، الإصغاء بعناية للفرد المتحدث، احترام أفكار الآخرين.(نايفة قطامي: 17/2004).

5- خصائص مهارة التدريس:تتسم مهارات التدريس -بصفة عامة- بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المهارات الأخرى وتلك الخصائص هي:

5-1- العمومية: وخاصة تلك المهارات التي تؤدي أثناء الموقف التعليمي، ويرجع ذلك إلى

إلى إن وظائف المعلم تكاد تكون واحدة في كل المراحل التعليمية، وفي ركل المواد الدراسية، إلا أن محتوى المادة الدراسية، وأهدافها هي التي تميز هذه المهارات التدريسية من مرحلة إلى أخرى .-

5-2 التداخل: فمهارة التدريس لها أداءاته المكونة لها (المعرفي، المهاري، التنفسي) وأساليبها المناسبة، والتي تتم أثناء الموقف التعليمي في صورة متداخلة يصعب معها الفصل بين مهارة تدريسي معينة، ومهارة تدريسية أخرى في الموقف التعليمي الواحد، ويقتصر هذا الفصل بين أداءات مهارة تدريسية وأداءات مهارة تدريسية أخرى على مواقف التدريب على أداء هذه المهارة التدريسية.

5-3- الديناميكية: فمهارة التدريس تتسم بالتطور المستمر لعوامل مهمة، مثل التطور التربوي وتطور الأهداف التعليمية وأساليب المواد الدراسية وتقييمها، مما جعل مسايرة مهارات التدريس لهذا التطور، وما ينتج عنه من أفكار ومهام جديدة أمرا ضروريا. (صلاح الدين عرفة محمود:31/2005).

5-4 الترابط: ينظر إلى أداء المعلم التدريسي، كمحصلة لمجموعة من المهارات التدريسية المتداخلة والمترابطة المتناسقة، في صورة متكاملة تؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

5-5 الاكتساب: فمهارة التدريس يمكن تعلمها من خلال مكوناتها (المعرفي، المهاري، والنفسي) إلى جانب تلك الخصائص؛ فإنّ مهارة التدريس تتطلب أن تتوافر لدى المعلم عدة سمات شخصية وعقلية وجسمية تعد لازمة للنجاح في مهنة التدريس. (صلاح الدين عرفة محمود:32/2005).

6- <u>من أساليب تعلم مهارات التدريس</u>:

6-1 التربية الميدانية: يهدف برنامج التربية العملية (التدريس الميداني) بصفة أساسية في إعداد الطالب /المعلم وخاصة قبل العمل، لكي يقوم بالدور المرجو منه في العملية التدريسية بكفاءة، كما أنها تعد بمثابة الفرصة الجيدة لممارسة التدريس في مواقف حية وعملية ،يترجم فيها الطالب المعلم ما يتعلمه من مبادئ نظرية في التربية وعلم النفس إلى تطبيقات عملية. فضلاً عن معايشة الطالب/ المعلم للمجال التربوي بمختلف أطرافه من مشرفين، وزملاء وتلاميذ، ومناهج وكتب.

6-2 التدريس المصغّر: ويمكن إيجاز أسلوب التدريس المصغّر فيما يلي:

يعيّن المشرف المسؤول عن طرق التدريس لطلابه مهارة من مهارات التدريس، ثم يشرحها لهم ويوضح لهم مكوناتها ومواصفاتها وتكتيكاتها، ثم يقوم الطالب/ المعلم بوضع خطة لتنفيذ هذه المهارة أمام صغيرة من التلاميذ لا تزيد عن ثمانية، وقد تكون المهارة التي ينفذها الطالب/ المعلم مكونا أساسيا لمهارة تدريسية أشمل،ويكون تنفيذ المهارة أمام التلاميذ في حجرة الدراسة العادية، أو في مكان مجّهز لذلك، على أن يسجّل الدرس الذي تتراوح مدته من (5 إلى 15) دقيقة عن طريق الفيديو المسجّل أمام الطالب المعلم وزملائه والمشرف، ويقوم هذا الأخير بمساعدة من المشرف بتحليل ما دار في الدرس ومناقشته لتحديد مدى إتقان الطالب/ المعلم للمهارة في موضع التنفيذ.

وبعد ذلك يعيد الطالب/المعلم تخطيط الدرس بنفسه متلافيا أخطاؤه التي وقع فيها المرّة الأولى ثم يقوم بتنفيذ المهارة مرة أخرى، ويتم التسجيل له، ثم تتم مناقشته في أدائه بعد إنهاء التنفيذ، فإذا وجد المشرف أنّ الطالب/ المعلم قد حقق المستوى المطلوب، سمح له الانتقال إلى مهارة تدريسية أخرى وإذا وجد قصورا في أدائه طلب منه إعادة التخطيط مرّة ثالثة ثمّ التدريس وتتم عملية (الملاحظة النقد) حتى يطمئنّ على أدائه.(صلاح الدين عرفة محمود:41/2005).

إلى غاية ممارسة المهارة بشكل مستمر، وذلك من خلال تشجيع المتعلمين على ممارسة المهارة دون مساعدة أو مراجعة من المعلم، مما يهيئ الفرصة للإبداع بالتعديل والإضافة في الإجراءات، أو موضوعات جديدة مناسبة للإبداع في أداء المهارة. (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: 352/2006).

7- <u>بعض المهارات الأساسية في عملية التدريس</u>:

7-1 مهارة صياغة الأهداف التعليمية:

مفهوم الأهداف التعليمية: هي عبارات سلوكية محددة الصياغة تصف السلوك المرغوب من التلميذ وشروط حدوث هذا السلوك ومستوى الأداء المطلوب، وتتميّز بأنّها أكثر تفصيلا ودقة وتحديدا وترتبط بالمفاهيم والتعميمات المطلوب تعلمها.(هاني إبراهيم شريف عبيدات:161/2006).

- وتعرّف أيضا بأنها: عبارة لغوية تصف لنا الرغبة في إحداث تغيير في سلوك المتعلم، يمكن تحقيقه وملاحظته ويكون قابل للقياس. (مصطفى خليل الكسواني:69/2007).

مجالات الأهداف التدريسية:

*المجال المعرفي: يتضمن المجال المعرفي الأهداف التي تؤكد على نتاجات التعلم ذات العلاقة بكل من تذكر المعلومات، وتنمية القدرات و المهارات العقلية.

*المجال الوجداني: يعرّف المجال الوجداني بأنه المجال الذي يحوي أهداف تصنف تغيرات في الاهتمامات والاتجاهات، القيم، التقديرات، الميل، والتكيفات.

ويركز هذا المجال على التغيرات الوجدانية الداخلية، التي يمكن أن تطرأ على سلوك المتعلم والتي تتفاوت من مجرد الاهتمام البسيط بظاهرة ما إلى تكوين متميّز وخلقا متناسق داخليا.

المجال النفس حركي: يشتمل هذا المجال على الأهداف التي تعبر عن مهارات الأداء والعمل وترتكز هذه الأبعاد النفس حركية في هذا المجال على الجوانب النفسية للمتعلم كما تتضمن بعضا من المهارات المهمة كالتآزر البصري _ اليدوي والتحكم العضلي الدقيق.

صياغة الأهداف السلوكية للتدريس:

كما تعرّف ساهرة عباس الهدف السلوكي: بأنه عبارة تصف التغيّر المرغوب في سلوك المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية معينة، والسلوك هو كل ما يصدر عن الإنسان قولا وفعلا.(ساهرة عباس:37/2004).

7-2 مهارة تقديم الدرس وغلق الدرس:

يعرفها "صلاح الدين محمود "بأنها: التمهيد المنطقي للدرس من خلال محتوى الدرس ومفاهيمه.

كما يعرّفها أيضاً بأنها: التهيئة النفسية؛ أي يهتم المعلم بمراعاة مشاعر اهتمامات التلاميذ واحتياجاتهم النفسية والتقبل العاطفي لتلاميذ، بما يضمن مشاركتهم بفعالية في تعلم الدرس. (صلاح الدين عرفة محمود:201/2005).

أنواع التقديم لموضوع الدرس:

التقديم الموجه: يهدف المعلم من خلاله إثارة تفكير التلاميذ نحو عناصر الدرس الذي سيتعلمه.

التقديم الرابط: يهدف المعلم من خلاله بربط المادة السابقة للتعلم بالمادة الجديدة.

التقديم القياسي: ويهدف من خلاله المعلم إلى دراسة ما تم تعلمه قبل الولوج إلى تعلم جديد.

مهارة غلق الدرس (إنهاء الدرس):

وفي نفس السياق يعرفها مصطفى عبد القوي بأنها: إعطاء فكرة شاملة عن الموضوع من أجل إتاحة لتلاميذ تنظم المعلومات والمفاهيم في إطارها السليم. (مصطفى عبد القوي: د س/133).

أهمية مهارة غلق الدرس:

من الناحية المعرفية تمثل مهارة الدرس فرصة للتلاميذ لاستنتاج المعلومات واستيعابهم للدرس كما تبرز مهارة غلق الدرس العناصر الأساسية في الدرس خلال استقرار التلميذ لها واستنباطهم لمعلوماتهم مما ينمي القدرة على التفكير لدى التلاميذ، وتساهم أيضا في تدريبهم على الوصول إلى خلاصة الدرس ونتائجه، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لقياس وتقويم التلاميذ للدرس. (صلاح الدين عرفة محمود: 207/2005).

7-3 مهارة الاتصال والتفاعل الصفي في التدريس:

مفهوم الاتصال الصفي:

يرجع أصل كلمة اتصال communication إلى الكلمة اللاتينية communis ومعناها Common بمعنى عام أو مشترك.

وفي الاصطلاح: هو عملية تتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما. (أميرة علي محمد: 87/2008).

أما في مفهومه التربوي: فهو عملية تحدث في الموقف التعليمي التعلمي بين جميع الأطراف والعناصر لتنظيم التعلم، ولا يحدث التواصل إلا باللغة المكتوبة أو المحكية أو رمزية أو إيمائية. (سامي محمد ملحم: 467/2003).

مفهوم التفاعل الصفي:يعرفه "عماد الزغول وعقلة المحاميد "بأنه: عبارة عن مجموعة من الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الغرفة الصفية بصورة منتظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلمين وتطوير رغبتهم في التعلم.

عناصر الاتصال:

أ) المصدر أو المرسل: هو منشئ الرسالة والمسؤول عنها والراغب في إحداث تأثير معين بعد نقلها أو التشارك فيها، وفي غرفة الصف يلعب المعلم دور المرسل لعدد كبير من المرات ولفترات تطول وتقصّر حسب طريقة التدريس المستخدمة وحسب المناخ الصفي السائد، أيضا فإن الطلبة أو التلاميذ يلعبون دور المرسل من وقت لأخر تبعا للمتغيّرات السابقة.

ب) الرسالة في غرفة الصف: قد تأخذ الرسالة بشكل معلومة يريد المعلم توضيحها للطلبة أوقد تكون قاعدة سلوكية تنظم سلوكهم، أو قد تكون انفعالا ما اتجاه أمر معيّن وقد تكون تساؤلا يطرحه أحد الطلبة أو تذمّر يبديه طالب أخر وهكذا.

ج)الوسيلة أو القناة: وهي الأداة التي تنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، أوهي وسيلة المشاركة في الفكرة أو اتجاه أو الموقف بين المرسل(المعلم) والمستقبل (التلميذ) وتتنوع قنوات الاتصال التي يستخدمها المعلم والطلبة في الاتصال الصفي، كأن يكتب على اللوح يعرض الصور على جهاز الشرائح أو الخرائط أو المسجّل.

د)المستقبل أو الجمهور المستهدف: المستقبل هو هدف عملية الاتصال أي الشخص الذي يراد مشاركته في فكرة أو موقف أو اتجاه أو انفعال، كالتلاميذ أو عدد منهم هم المستهدفون، وفي عملية الاتصال في غرفة الصف، قد يحدث اتصال معاكس يكون فيه المعلم هو المستهدف.

هـ)الاستجابة أو التغذية الراجعة أو ردة الفعل: وتشير إلى مدى قبول الرسالة أو رفضها نعم لرسالة أو لا فهمت الرسالة أم لم تفهم، حدث التأثير المرجو أم لم يحدث، وقد تكون على شكل ابتسامة، أو هز الرأس،أو رفع اليد، أو عبوس في الوجه أو كلمة طيبة أو صراخ وشتم...إلخ.

و) التأثير: هو المحصلة النهائية الاتصال ويتم بتغيير معلومات جديدة أو بتغير اتجاهاته أوسلو كياته أو انفعالاته وذلك بما يتفق مع أهداف المرسل.

الأنماط الأساسية لتفاعل الصفي:

* نمط الاتصال وحيد الاتجاه: في هذا النمط يرسل المعلم ما يودّ قوله أو نقله لتلاميذ، ولا يستقبل منهم وهذا النمط من الاتصال من أقل الأنماط فاعلية، وفيه يتخذ التلاميذ موقفا سلبيا بينما يتخذ المعلم موقفا إيجابيا، ويشير هذا النمط إلى الأسلوب التقليدي في التدريس.

* نمط الاتصال ثنائي الاتجاه: وهذا النمط أكثر فاعلية من النمط الأول ففيه يسمح المعلم بأن ترد إليه استجابات من التلاميذ ويسعى إلى تعرف صدى ما قاله أو ما حاول نقله إلى عقولهم، ويشعر في كثير من الأحيان، بأنّ ما يقوله ربما لا يكون قد وصل إلى عقول التلاميذ على النحو المطلوب، ولهذا يسأل التلاميذ أسئلة تساعده على اكتشاف مدى الفائدة التي حققوها، ويؤخذ هذا النمط أنه لا يسمح بالاتصال بين تلميذ وتلميذ أخر المعلم فيه محور الاتصال وأنّ استجابات التلاميذ هي وسائل لتدعيم سلوك المعلم في الأداء التدريسي التقليدي.

* نمط الاتصال ثلاثي الاتجاه: هذا النمط هو أكثر تطورا من سابقيه ففيه يسمح المعلم بأن يجري اتصال بين تلاميذ الصف وان يتم تبادل الخبرات والآراء ووجهات النظر بينهم وبالتالي فإن المعلم فيه لا يكون المصدر الوحيد للتعلم ويتيح للجميع التعبير عن النفس والتدريب على كيفية العرض ووجهات النظر كما يتوفر على أفضل الفرص للتفاعل وتبادل الخبرات مما يساعد كل تلميذ على نقل فكرة وخبرته للآخرين. (يحي نبهان: 55/2008)

*معيقات الاتصال التعليمي:- المعوقات الحسية-اللفظية أو الاعتماد على الأسلوب اللفظي- الإفراط في استخدام الصيغ اللفظية الزائدة (المثو اللغوي) - العوامل الداخلية- العناصر الخارجية - تدني دافعية المتعلمين

كلام المعلم	كلام المعلم الغير مباشر	1) تقبّل المشاعر: تقبّل مشاعر التلاميذ وإظهار اتجاهات نحوهم، بعيدا عن التهديد والسخرية، وتكون هذه المشاعر إيجابية أو سلبية 2) المديح والتشجيع: تدعيم وتعزيز سلوك المتعلمين مع تقديم أو عمله بطريقة إيجابية، واستخدام النكت والدعابات بعيدا عن السخرية والتهكّم. 3) تقبّل أفكار الطلبة: الاستماع إلى أفكار الطلبة ومناقشتها مع العمل على تعديل غير مناسب منها. 4) طرح الأسئلة: إثارة تساؤلات حول محتوى الدرس بهدف حفز الطلبة للإجابة عنها.
	كلام المعلم المباشر	5) المحاضرة: عرض وتقديم محتوى التعلم للمتعلمين. 6) توجيهات وتعليمات: تقديم تعليمات للمتعلمين وإرشادات تتعلق بتسهيل عملية التعلم وتنفيذ الأنشطة، ويتوقّع منهم الالتزام بها. 7) نقد أو تبرير السلطة: يفرض المعلم سلطته بطرق متعددة في حال عدم الانضباط والتزام بالتعليمات ومتابعة الأنشطة التعليمية.
ككلام الطالب		8) استجابة الطالب: وتتعلّق بالإجابة عن الأسئلة أو الاستفسار عن مواضيع ذات علاقة بمحتوى التعلم. 9) مبادرة الطالب: إبداء الآراء والاقتراحات وتقديم خبرات ذات علاقة بموضوع التعلم.

أو الارتباك	10) الصمت أو التشويش: وهو انقطاع التواصل بين المعلم والمتعلمين كانشغالهم في الأحاديث الجانبية وغيرها.

شكل نظام فلاندرز العشري رصد التفاعل الصفي (عماد عبد الرحيم الزغول، شاكر عقلة المحاميد: 34/2007).

7-4 مهارة التخطيط اليومي لدرس:

مفهوم الإعداد لدرس: إعداد الدرس أو خطة الدرس هي خطة يعتمد فيها المدرس على الفقرة على فقرة من فقرات المنهاج الذي تفاعل فيه مع الطلبة، ويحدد المدرس الفقرة على صورة هدف يمكن تغطيته بهدف أدائي أو أكثر، ويحدد له الأساليب والإجراءات، التي نبغي توفرها لتحقيق الهدف. (نايفة قطامي: 55/ 2004)

مكونات الإعداد اليومي: النتاج التعليمي- الاستعداد المفاهيمي (التعلم القبلي) - تحديد الزمن - عملية التقويم

أهمية التخطيط للدرس:

اتضح أن التخطيط لدرس من الأمور الضرورية واللازمة في العملية التربوية ومن المهارات التدريسية الواجب على المعلم إتقانها، حيث تبرز أهميتها في مواجهة الموقف التعليمي وتنظيم تعلم التلاميذ، وتجنّب العشوائية في التعليم بالإضافة إلى وضوح الرؤية أمام المعلم إذ يساعد على تحديد دقيق لخبرات التلاميذ السابقة وأهداف التعليم الحالية،كما أنه يمنح المتعلم ثقته بالنفس ويتحمل مسؤولية ما يكلّف به ويميل إلى البحث والتقصي في الأمور التعليمية، كما تمنحه القدرة على التعبير عن ذاته بدقة وحرية في المناقشات والندوات، وإقامة علاقات ودية مع الزملاء. (ساهرة عباس، قنبر السعدي: 192/2004).

7-5: مهارة الشرح:

مفهوم الشرح: يعرفه "أحمد المغربي" بأنه: امتلاك المدرس قدرات لغوية وعقلية يتمكن بها من توصيل شرحه لطلاب بيسر وسهولة باستخدام عبارات مناسبة ومتنوعة. (أحمد المغربي: 177/2008).

ويعرف أيضا: هو محاولة إعطاء الفهم للغير، أو كافة الإجراءات والخطوات التي يقوم بها المعلم أثناء الدرس، بغرض مساعدة التلاميذ على الفهم.

قواعد الشرح الجيّد: - الانتقال من المعلوم إلى المجهول.- التدرج من البسيط إلى المركب.-الانتقال من اللامحدود إلى المحدود.- التدرج من التجربة إلى النظرية. (صلاح الدين عرفة محمود: 2005/ 235).

أساليب عملية الشرح:- أسلوب الشرح التفسيري - الأسلوب الوصفي في الشرح-

أسلوب الشرح الاستدلالي (صلاح الدين عرفة محمود: 2005/ 241).

7-6 مهارة صياغة وطرح الأسئلة:

مفهوم السؤال: يعرف بأنه:عبارة يقصد بها إثارة إجابة لدى المتلقي.

وهو مجموعة من الكلمات التي توجه إلى شخص، أو مجموعة أشخاص ما، يفهمون المقصود بها، ويعملون فكرهم فيها، ويستحبون لها بشكل ما، يفهمونه من وجهة السؤال في البداية. (صلاح الدين عرفة محمود: 247/2005).

مفهوم فن طرح الأسئلة: ويقصد بها تصنيف الأسئلة الصفية بما يتفق مع المستويات العقلية للمتعلمين وكذلك صياغة وتوجيه الأسئلة، فيجب على المعلم أن يجيد فن إلقاء السؤال وفن الإجابة من المتعلمين. (كمال عبد الحميد زيتون: 2003/ 153).

أنواع الأسئلة:

تبعاً لوظيفتها أثناء الموقف التعليمي:-الأسئلة الإسترسالية- أسئلة توجيه السلوك أسئلة تلقينية – أسئلة سابرة

أسئلة استثارة الدافعية – الأسئلة التمهيدية

7-7 مهارة التعزيز يعرّف بأنه: مكافأة تمنح للفرد، استجابة لمتطلبات معيّنة، أو كل ما يقوي الاستجابة ويزيد تكرارها، أو تقوية التعلم المصحوب بشعور غير سار. (أحمد المغربي: 177/2008).

أنواع التعزيز:- التعزيز الداخلي أو الذاتي – التعزيز الخارجي -التعزيز الموجب (الثواب) (فؤاد حسن أبو الهجاء: 127/2001).

التعزيز السلبي: فيه (صلاح الدين عرفة محمود: 316/2005).

8- مهارة استخدام الوسائل التعليمية:

مفهوم الوسائل التعليمية:تعرف بأنها: مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم أثناء عملية التعلم والتعليم، بغية تسهيل فهم الطلاب لما يتعلمونه من معلومات ومهارات. (حسن حسين زيتون: 131/2003).

أنواع الوسائل التعليمية: تصنيف "الحيلة" للوسائل التعليمية

وسائل العرض	سمعي بصري. سمعي بصري ثابت. سمعي بصري متحرك.
وسائل التفاعل	الكتب المبرمجة الآلات التعليمية ← المحاكاة والألعاب التعليمية.
وسائل الأشياء	النماذج، المقاطع، الأشياء الطبيعية ← والمصنعة والآلات والأدوات.

وسائل دافعية	المقابلات الحية الزيارات، الرحلات الميدانية التعليم في موقف العمل ⟵

فوائد الوسائل التعليمية:

* تقدم لتلاميذ أساسا ماديا للإدراك الحسي، ومن ثم التقليل من استخدامهم لألفاظ لا يفهمون معناها.
* تثير اهتمامهم وتجعل ما يتعلمونه باقي الأثر.
* تقدم خبرات واقعية تدعو التلاميذ إلى النشاط الذاتي.
* تنمي فيهم استمرارية التفكير كما هو الحال في استخدام الصور المتحركة و التمثيلات والرحلات.
* تسهم في نمو المعاني ومن ثم تنمية الثورة اللغوية عند التلاميذ.
* تقدم خبرات لا يمكن الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى، وتسهم في جعل ما يتعلمه التلاميذ أكثر كفاية وعمقا وتنوعاً (صلاح الدين عرفة محمود: 66/2005).

9- مهارة إدارة الصف المدرسي وضبطه:

ويعرّف بأنه: الضبط والنظام والهدوء التام الذي يكفل الطلبة في الصف من أجل أن يتمكن المعلم من تحقيق النتاجات المرصودة، وذلك من خلال ما يقوم من إجراءات صفية تدريسية.

هو القدرة على ضبط المتعلمين باستخدام الإجراءات التدريبية، ومن ضمنها العقاب، كإجراء أساسي في إدارة الصف. (محمد محمود الحيلة: 253/2009).

أساليب وأنماط إدارة الصف:

تتعدد الأساليب والأنماط التي يمكن أن يستخدمها المعلم في إدارة الصف وهي:

النمط التسلطي: (سلامة عبد العظيم حسين: 195/2006).

النمط التسامحي:(محمد حمدان عبد الله: 32/2007).

مدخل تعديل السلوك

مدخل الجو الاجتماعي الانفعالي الإيجابي. (عفت مصطفى الطناوي: 126/2009).

المصادر والمراجع

1- السيّد محمد أبو هاشم، سيكولوجية المهارات ، ط 1، دار مكتبة زهراء الشرقية، القاهرة،2004.

2- ساهرة عباس، قنبر السعدي،مهارات التدريس و التدريب عليها ،ط 1،دار الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ،2004.

3- كمال عبد الحميد زيتون،التدريس نماذجه و مهاراته، ط1،دار عالم الكتب،القاهرة،2003.

4- صالح علي فضالة،مهارات التدريس الفعال ،ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان،2010.

5- إمام مختار حميدة، مهارات التدريس، بدون طبعة، مكتبة زهراء الشرق للنشر و التوزيع، القاهرة،2000

6- صلاح الدين عرفة محمود،تعلم و تعليم مهارات التدريس،ط1، دار علم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة 2005.

7- نايفة قطامي،مهارات التدريس الفعال ،ط1،دار الفكر،عمان،2004.

8-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل،ط1،دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان،2006.

9-هاني إبراهيم شريف عبيدات،استراتيجيات حديثة في التدريس و التقويم،ط1، دار عالم الكتب الحديثة،عمان،2006.

10-مصطفى خليل الكسواني،أساسيات تصميم الدرس،ط1،دار الثقافة للنشر و التوزيع،عمان،2007.

11-مصطفى محمد عبد القوي،التدريس مهاراته و استراتيجياته،بدون طبعة،بدون دار النشر.

12-أميرة علي محمد،مهارات الإدارة المدرسية و التربوية،ط1،الدار العالمية للنشر و التوزيع،2008.

13-سامي محمد ملحم،سيكولوجية التعلم و التعليم،بدون طبعة،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان،2001

14-يحي محمد نبهان، الادارة الصفية و الاختبارات،بدون طبعة،دار اليازوري للنشر و التوزيع،عمان،2005.

15-عماد عبد الرحيم الزغول، شاكر عقلة المحاميد ،سيكولوجية التدريس الصفي،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان،2011.

16-أحمد المغربي، ادارة الفصل،ط2، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة ،2008.

17-حسن حسين زيتون، نموذج رحلة التدريس،ط1، دار عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة،2003.

18-رسمي علي عابد ،وسائل المواد التعليمية انتاجها و توظيفها،ط1، دار جرير النشر و التوزيع،عمان،2006.

19-محمد محمود الحيلة ، مهارات التدريس الصفي ،ط3،دار المسيرة ،عمان،2009.
20-سلامة عبد العظيم حسين ،الادارة المدرسية و الصفية المتميزة،ط1،دار الفكر،ناشرون و موزعون،عمان،2006.
21-محمد حمدان عبد الله ،الادارة الصفية،ط1دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان،2007.
22-عفت مصطف الطناوي ،التدريس الفعال ،بدون طبعة،دار الثقافة للنشر و التوزيع،عمان،2009.